

## برعاية وحضور معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان عضو مجلس الوزراء، وزير التسامح والتعايش؛ دبي العطاء، أتلانتس دبي والرسام الشهير ساشا جفري يطلقون مبادرة "إنسانية مُلهمة" التي ستشهد إعداد أكبر لوحة فنية في العالم بهدف ترسيخ تواصل مليار شخص حول العالم من خلال الفن بعد جائحة كوفيد-19

برعاية وحضور معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان عضو مجلس الوزراء، وزير التسامح والتعايش؛ أطلقت دبي العطاء، جزء من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أتلانتس دبي والفنان المعروف عالمياً ساشا جفري مبادرة "إنسانية مُلهمة" الخيرية والتي ستشهد إعداد أول لوحة فنية من نوعها في العالم يتم رسمها على القماش والتي من شأنها ان تحطم الرقم القياسي لموسوعة غينيس كأكبر لوحة فنية في العالم.

وتهدف هذه المبادرة المستوحاة من رؤية الفنان ساشا حول تعزيز التواصل بين الناس بعد وباء كوفيد-19 من أجل معالجة الأثر المدمر لهذا الوباء على الأطفال والشباب، إلى جمع أكثر من 110 مليون درهم إماراتي (30 مليون دولار أمريكي) للتواصل مع مليار شخص في جميع أنحاء العالم ولدعم دبي العطاء وشركائها، وبشكل خاص منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، حيث ستقوم الجهات الثلاثة بإطلاق مبادرة عالمية لتوسيع نطاق الإتصال الرقمي بهدف ضمان الحد الأدنى من استمرار العملية التعليمية وتوفير فرصة الحصول العادل على التعلم عن بعد لجميع الأطفال والشباب حول العالم. كما ستدعم مبادرة "إنسانية مُلهمة" أيضاً مؤسسة "جلوبال جيفت" التي ستركز على هدفها الخيري الأساسي المتمثل في دعم تعليم الأطفال ورفاهيتهم وتستهدف أولئك الأكثر حاجة في ظل جائحة كوفيد-19. هذا وينضم إلى هذه المبادرة شركاء من القطاع العام في دولة الإمارات، بما في ذلك وزارة التسامح والتعايش، وزارة التربية والتعليم، وكذلك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

تتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة المشهد العالمي بمبادرات ورؤى وبرامج وطنية تسهم في نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلام وإقامة جسور التعاون الدولي والتواصل والتلاقي والحوار وبناء منظومة قيم أخلاقية إماراتية في أجيال المستقبل على نهج المغفور له بإذن الله الشيخ زايد.

وأشاد معاليه بمكانة دولة الإمارات التي أصبحت قوة رائدة في تعزيز وإقامة جسور التعاون الدولي والتواصل والتلاقي من خلال نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلام عبر مختلف أطياف مجتمعاتها المتنوع والمتعدد الثقافات، مؤكداً أن مبادرة "إنسانية مُلهمة" تعكس بوضوح تلك الجهود بتزويد الأطفال والشباب بغض النظر عن جنسهم أو جنسيتهم أو عرقهم أو دينهم بفرص للتواصل والحصول على وسائل الاتصال من أجل متابعة تعليمهم.

### مبادرة جفري: "إنسانية مُلهمة"

كانت فرصة التغيير في ظل جائحة كوفيد-19 الدافع لإطلاق مبادرة جفري "إنسانية مُلهمة" التي جاءت تحت عنوان "الرسم العالم بلون مختلف" وذلك من خلال تركيزها على موضوعي "العزلة" و"الاتصال". وقد حددت المبادرة الهدف الطموح لمساعدة عشرات الملايين من الأطفال حول العالم على التواصل.

وستكون لوحة جفري الفنية الرائدة التي جاءت تحت إسم "رحلة الإنسانية" والتي وصفت على أنها "كنيسة سيستين الحديثة"، أكبر مبادرة اجتماعية وفنية وخيرية عالمية في التاريخ. ويقوم جفري حالياً بإعدادها في قاعة منتجع أتلانتس النخلة في دبي لفترة أكثر من 20 أسبوع، حيث قام بتحويل المكان إلى أكبر استوديو خاص بفنان في العالم. وتجمع هذه التحفة الفنية المقرر الانتهاء من إعدادها في السابع من سبتمبر تأييد أكثر من 100 من المشاهير من جميع أنحاء العالم بما في ذلك: فيرات كوهلي، إيفا لونغوريا، ديباك تشوبرا، بروكلين بيكهام، هولي برانسون، رونان كيتنغ، أنطونيو بانديراس، ميلاني غريفيث، شيلبا شيتي، بيكسي لوت، ليونا لويس، نايل رودجرز، ديفيد ويليامز، كاتي باير، لويس فونسي، كيليان مبابي، كيرستي غالاشر، ريتا أورا وغيرهم.

وفي الوقت الذي يستخدم فيه أقل من نصف سكان العالم الإنترنت اليوم وفي ظل التفاوتات الكبيرة الموجودة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية، أصبح توفير الاتصال أولوية قصوى للمجتمع الدولي. وقد حث هذا الواقع الجديد دبي العطاء وشركائها على العمل معاً لصياغة إعلان عالمي حول الاتصال بهدف تعزيز فرص الحصول على الاتصال من أجل التعلم والإرتقاء بسبل العيش كحق لكل شاب حول العالم. وستلعب مبادرة "إنسانية مُلهمة" والفنان شاسا جفري دوراً محورياً في تعزيز هذا الإعلان العالمي.

وأشاد معاليه بمبادرة "إنسانية مُلهمة" التي تعتبر منصة تهدف إلى تعزيز دور الإمارات العربية المتحدة في مجال التعاون الرقمي والمدن الذكية في المنطقة، وهو ما سطر الضوء عليه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي

في كلمته الرئيسية خلال جلسة افتراضية رفيعة المستوى عند إطلاق خارطة الطريق للتعاون الرقمي برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وفي معرض حديثه عن أهمية هذه المبادرة الخيرية، قال سعادة الدكتور طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء وعضو مجلس إدارتها: "لقد أجبر هذا الوباء 192 دولة على إغلاق المدارس والجامعات، مما أثر على أكثر من 1.5 مليار طفل وشاب في سن الدراسة، ما يمثل حوالي 90% من الطلاب حول العالم. ولم يعد بوسع 60 مليون معلم ومعلمة من العودة إلى الفصول الدراسية أيضاً. وفي ظل هذا الواقع الجديد، يسعدنا أن نتعاون مع أتلانتس دبي والفنان ساشا جفري من خلال هذه المبادرة الخيرية الطموحة. إنني على ثقة من أن هذه المبادرة الملهمة ستساعدنا في معالجة تداعيات هذا الوباء على التعليم من خلال تعزيز فرص الوصول إلى الاتصال وتزويد الأطفال والشباب حول العالم بالموارد الرقمية التي يحتاجون إليها لمواصلة تعليمهم. إن وضع الفن في خدمة الصالح العام هو بالتأكيد الدافع وراء مبادرة "إنسانية مُلهمة" التي تجمع الشركاء الرئيسيين تحت مظلة واحدة بهدف جمع الموارد المالية الضرورية لمنح الأطفال والشباب المحرومين الفرصة من أجل حياة أفضل من خلال قوة التعليم."

وستضم المبادرة عدداً من الشركاء المعروفين من منظمات الأمم المتحدة والجهات الحكومية في دولة الإمارات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص حيث سيعملون جنباً إلى جنب على تعزيز مهمتها. فعلى سبيل المثال، ستدير دبي العطاء الحملة بأكملها محلياً وعالمياً من خلال التنسيق مع جميع الشركاء والجهات المعنية لضمان تماشيها مع أهداف المبادرة ونجاحها. كما ستحصل اليونيسكو واليونيسف على دعم من جهات استراتيجية عالمية على غرار الشخصيات العامة الرئيسية إلى جانب المؤيدين المؤثرين، في حين ستوجه مؤسسة "جلوبال جيفت" الدعوة للمزيد من المشاهير لتوسيع نطاق الترويج في جميع أنحاء العالم. علاوة على ذلك، ستوجه وزارة التربية والتعليم في الإمارات الدعوة للطلاب من جميع المدارس في الدولة لتقديم أعمالهم الفنية. والجدير بالذكر أن نموذج التعلم عن بعد الذي اعتمده وزارة التربية والتعليم كبديل للتعليم المدرسي إثر تفشي وباء كوفيد-19، سوف يعزز من الإعلان العالمي حول الاتصال، كإحدى قصص النجاح الرئيسية لدولة الإمارات العربية المتحدة. إضافةً إلى ذلك، ستقوم كل من وزارة التسامح والتعايش ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بإشراك شبكتيهما للترويج لهذه المبادرة، وبالتالي تمكين مبادرة "إنسانية مُلهمة" من الوفاء بوعدها، في حين سيستفيد أتلانتس دبي من شبكة فنادقه العالمية ولائحة ضيوفه لزيادة الوعي حول المبادرة. وضمن إطار نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لا يقتصر إشراك هؤلاء الشركاء على تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم فحسب، بل يمتد أيضاً إلى أهداف التنمية المستدامة الأخرى مثل الهدف 9 الخاص بالابتكار والتكنولوجيا؛ والهدف 10 الخاص بالحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛ والهدف 11 الخاص بحماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي؛ وكذلك الهدف 17 الخاص بتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

وسيتم رفع الستار عن لوحة جفري في منتجع أتلانتس النخلة في دبي خلال شهر نوفمبر 2020، حيث ستمتد لمساحة 1,800 متر مربع أي أكبر من ملعب كرة قدم كاملين. وسيتم بعد ذلك عرضها في أبرز معالم دولة الإمارات وفي بعض المتاحف الرائدة حول العالم. وعقب الانتهاء من جولتها، سيتم تقسيمها إلى 60 قطعة فردية مرقمة وموقعة ومفهرسة ومعلقة على إطار، وسيتم بيعها وعرضها في مزاد علني يتم تنظيمه في ديسمبر 2020 بالتعاون مع دبي العطاء واليونيسف واليونيسكو ومؤسسة "جلوبال جيفت"، وذلك في منتجع أتلانتس النخلة في دبي. كما سيستقطب المزاد العلني المشترين من جميع أنحاء العالم عبر البث المباشر في أكثر من 140 دولة. وسيحصل كل من المشترين على قطعة من أكبر لوحة تم رسمها على القماش، والأهم من ذلك، أنها ستكون قطعة من التاريخ.

وتهدف المبادرة التي تمثل تذكرياً بما تعنيه العزلة والاتصال في عيون الطفل في ظل تفشي وباء كوفيد-19، إلى التواصل مع مئات الملايين من الأطفال حول العالم من خلال دعوتهم إلى تقديم رسوماتهم وصورهم ولوحاتهم عبر الموقع الإلكتروني [www.Humanity-Inspired.com](http://www.Humanity-Inspired.com). مُستلهماً من عواطف هؤلاء الأطفال وتعايرهم، سيدرج ساشا العمل الفني في دوائر ضخمة داخل اللوحة؛ وستكون هذه الدوائر بمثابة نوافذ تجسد المستقبل والعالم الأفضل من منظور الطفل.

متحدثاً عن الدوافع التي قادته لإطلاق هذه المبادرة الطموحة، التي ترعاها كل من دانا القابضة و"فور سيزنز راميش جاليري"، قال ساشا جفري: "بعد محادثة مع اليونيسف في وقت سابق من العام، تم لفت انتباهي إلى أن هناك نحو 385 مليون طفل حول العالم يعيشون في فقر مدقع في جميع أنحاء العالم، وهم عرضة للموت بمرتين أكثر في مرحلة الطفولة. وتضاعفت هذه الأرقام تقريباً في الأشهر الأربعة الماضية بسبب جائحة كوفيد-19. لقد أثر هذا الوباء على كل المجتمعات في جميع أنحاء العالم وأودى بحياة الآلاف، ولكنه غير أيضاً طريقة تفكيرنا، وهذا يعني أنه لدينا فرصة للتغيير. تهدف مبادرتي "إنسانية مُلهمة" إلى أن تكون دافعاً للتغيير المجتمعي الحقيقي من خلال قلوب وعقول وأرواح أطفال العالم - نقطة انطلاق لمستقبل أفضل للبشرية جمعاء. وأسعى من خلال هذه المبادرة إلى ربط العالم وإعادة ربط الإنسانية بأنفسنا وبيعضنا البعض، وفي النهاية "بروح الأرض". ستعزز لوحتي "رحلة الإنسانية" توفير التعليم والاتصال، فضلاً عن جمع الأموال لدعم المناطق الأكثر فقراً وحرماناً على كوكبنا من أجل مساعدة الأطفال وأسرهم. أمل أن تساعد

قطعتي الفنية الرائدة هذه على توفير المزيد من الدعم اللوجستي العالمي في مجال الصحة والنظافة في مخيمات اللاجئين الأكثر تضرراً والبيوت القصديرية والأكواخ والأحياء والمجتمعات الفقيرة. أشكر دبي العطاء وأتلانتس دبي على جعل حلمي حقيقة.

وفي حديثه عن هذه المبادرة الخيرية التي تسعى لتحطيم الرقم القياسي، قال **تيموثي كيلي، نائب الرئيس التنفيذي والمدير العام لأتلانتس دبي**: "بصفتنا واحدة من الجهات العائلية الرائدة في العالم، نتشرف بدعم هذه المبادرة التي ستساهم في توحيد وتعزيز المجتمعات المختلفة في الوقت الذي نحن فيه بأمس الحاجة إليه، وذلك من خلال تصوير مخيمات الأطفال وأسره في جميع أنحاء العالم. ستحقق هذه المبادرة، التي تتماشى مع جهودنا المستمرة للمسؤولية الاجتماعية، العديد من الإنجازات في الوقت الذي نوفر فيه الدعم الذي يحتاجه الأطفال فضلاً عن إحداث تأثير إيجابي في حياة الكثيرين. نحن فخورون بدعم ساشا جفري ودبي العطاء والمنظمات الخيرية العالمية الأخرى في هذه المبادرة الإنسانية."

وقال **طلال عمر، المدير الإقليمي في غينيس للأرقام القياسية**: "يسعدنا العمل مع دبي العطاء، ومنتجع أتلانتس النخلة في دبي وساشا جفري إلى جانب الشركاء الآخرين لمبادرة إنسانية مُلهمة التي تسعى إلى تحطيم الرقم القياسي العالمي، لأن دعم المجتمع هو في صميم ما نقوم به. تشير الإحصائيات العالمية إلى قائمة طويلة من التحديات التي تواجه الأطفال حول العالم. ولذلك فإنه من دواعي سرورنا دعم هذه المبادرة الإنسانية التي تصب في صلب أعمالنا في غينيس للأرقام القياسية. حيث يتوافق الحس الإنساني في هذه المبادرة مع المسؤولية للترويج لهذه المبادرة وجهود العاملين عليها، الأمر الذي سنعمل عليه من خلال قنواتنا التسويقية الإعلامية الإقليمية والعالمية. ولهذا السبب قررنا منحهم الفرصة لمحاولة تحطيم رقم قياسي عالمي سعياً للحصول على لقب - مميّزين رسمياً."

#### نبذه عن ساشا جفري

جمع ساشا جفري أكثر من 60 مليون دولار أمريكي من بيع أعماله الفنية على مدى السنوات الـ 18 الماضية لدعم أبرز القضايا والحملات والمؤسسات الخيرية. وهو فائز مرتين بكل من جائزة "فنان العام العالمي" وجائزة فنان/إنساني العام من قبل مؤسسة "جلوبال جيفت"، إضافةً إلى جائزة الأمم المتحدة المرموقة "كاريك برادرز - إنساني العام" (فاز بها سابقاً مارتن لوثر كينغ الابن).

وكان جفري أصغر فنان (42 سنة) في التاريخ يتم تقديمه في جولة عالمية لمدة 18 عاماً بأثر رجعي (زيارة 30 مدينة في 24 دولة)، حيث تم عرض أعماله في أبرز المؤسسات الفنية في جميع أنحاء العالم. وتباع أعمال جفري الآن بما يتراوح بين 2-4 مليون دولار أمريكي، وأصبحت "لوحة فيرات كوهلي" (التي تحتفل رسمياً بمهنة أعظم لاعب كريكت في الهند) أعلى لوحة رياضية تم بيعها على الإطلاق من قبل فنان على قيد الحياة، وذلك عندما تم بيعها في مزاد في لندن مقابل 2.9 مليون جنيه إسترليني (4.5 مليون دولار أمريكي). وتضمنت لائحة هواة جمع اللوحات الفنية الخاصة بجفري كل من الرئيس باراك أوباما، العائلة الحاكمة في الإمارات، العائلة الملكية البريطانية، السير ريتشارد برانسون، السير بول مكارتني، ديفيد بيكهام، إيفا لونغوريا، جورج كلوني، سيمون كوبل، هدى قطان، روجيه فيدرير، رونالدو، إريك كلابتون، ديباك شوبرا، السير تيرانسي كونران، السير بول سميث، أوبرا وينفري، ليوناردو ديكابريو، ساشين تيندولكار، فيرات كوهلي، سونام كابور وغيرهم.

وتضمنت أعمال جفري مؤخراً إكسبو 2020، و"جفري يلتقي وار هول" (Jafri Meets Warhol)، وطلاء كأس العالم الرسمي للكريكت لعام 2019، و"أعظم لعبة بولو" لصاحب السمو الملكي الأمير وليام لدعم جمعية صاحب السمو الخيرية "ذي رويال فونديشن" (The Royal Foundation) (وحملة ساشا ووليام المشتركة حول قضايا الصحة العقلية)، والهيئة الإدارية لجمعية كرة القدم في إنجلترا (FA) للاحتفال بمرور 25 عاماً على الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بالإضافة إلى أعمال خاصة للاحتفال بحياة ومهن الشخصيات البارزة مثل روجيه فيدرير، تايجر وودز، نيلسون مانديلا، محمد علي، الملكة إليزابيث الثانية ديفيد بوي ومايكل جوردان، فضلاً عن رسم خاص بدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2021، وعمل خاص بديزني احتفالاً بعشرين عاماً على إنتاج "ليون كينغ"، كما تم تكليف جفري من قبل سمو الأمير تشارلز بعمل وصف بأنه "عمل القرن" وذلك لإنشاء 100 لوحة احتفالية تكرم مائة من أعظم المسلمين الأحياء وأكثرهم نفوذاً.

لإرسال لوحة فنية خاصة بطفلك، أو للبقاء على اطلاع على آخر تطورات المبادرة، يرجى زيارة [www.Humanity-Inspired.com](http://www.Humanity-Inspired.com) أو تابعونا على وسائل التواصل الاجتماعي @sachajafri و @humanity-inspired باستخدام الوسم #إنسانية\_ملهمة #humanityinspired و #WeStandTogetherUnited. الموعد النهائي لتقديم الأعمال الفنية للأطفال هو 1 سبتمبر 2020. -انتهى-

اقتباس إضافي:

سانشا جفري: "يبدو أننا أصبحنا كبشر نهتم بأنفسنا كثيراً، والآن هناك فرصة لننسى كل شيء نحن كبالغين اعتقدنا أننا نعرفه، وأن نعيد تعلم فهمنا الجديد للإنسانية والتواضع والتعاطف، وفي نهاية المطاف أن نسلك طريقاً جديداً إلى الأمام، من خلال الأمل الذي نراه في وجوه أطفالنا."